الندوة الدولية السادسة

لجامعة الدول العربية(LAS) و IRU والاتحاد العربي للنقل البري(AULT)

حول

"تحسين سلامة الطرق وتسهيل التجارة في العالم العربي"

منظمة من قبل IRU والاتحاد العربي للنقل البري(AULT)

بالشراكة مع البنك الاسلامي للتنمية (IsDB)

وبدعم من نادي السيارات والسياحة في الإمارات العربية المتحدة (ATCUAE)

تحت رعاية جامعة الدول العربية (LAS)

عقد الاتحاد العربي للنقل البري وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقل على الطرق المؤتمر السادس للنقل بعنوان " تحسين السلامة على الطرق وتسهيل التجارة في المنطقة العربية" والذي عقد تحت رعاية معالي السفير ا.د. محمد بن ابراهيم التويجري الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية /جامعة الدول العربية في امارة دبي/الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 12 تشرين الاول/ اوكتوبر 2016. حضره العدد من الشخصيات رفيعة المستوى من الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المالية وخبراء النقل وممثلين عن المؤسسات المعنية بالسلامة على الطرق، وتسهيل التجارة والنقل والتدريب المهني، وكذلك ممثلي القطاع الخاص في قطاع النقل البري الدولي في المنطقة العربية.

وناقش المجتمعون محاور رئيسية وبشكل مكثف وهي:

- التطور المنجز خلال النصف الاول من عقد الأمم المتحدة العمل من أجل السلامة على الطرق.
- أثر التدريب المهني على سائقي الشاحنات في المنطقة العربية.
- الشراكة بين القطاعين العام والخاص لمعالجة السلامة على الطرق في عمليات النقل البري التجارية.
- اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بالنقل البري ودورها في تسهيل التجارة والنقل وتحسين السلامة على الطرق في المنطقة العربية.

وقد اوصى المشاركون بما يلي:

- التأكيد على أهمية تنفيذ عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة على الطرق 2011-2020، والذي يهدف إلى الحد من الحوادث المرورية وتحسين السلامة على الطرق.

- اخذ العلم ومن خلال النهج المتعدد الاطراف، بأن اتفاقيات الامم المتحدة للنقل البري هي من أفضل الادوات لدعم التجارة الدولية والتكامل الاقتصادي الإقليمي والنقل الآمن لجميع البلدان في المنطقة العربية.

- الاعتراف بان النقل والتجارة يلعبان دورا حيويا في دعم النمو، وبالتالي معالجة قضايا الفقر وجلب الفائدة للمجتمعات.

- التأكيد على أن الحوادث المرورية على الطرق لها آثار سلبية كبيرة على اقتصاديات الدول.

- تسليط الضوء على الاثر المباشر للتدريب المهني في تحسين السلامة على الطرق وضمان جودة الشحنات المستلمة وكفاءة النقل، والتأكيد على أهمية زيادة عدد المؤهلين في مجال النقل البري التجاري من خلال تدريبهم وفقا للمعايير الدولية المعترف بها مثل مناهج اكاديمية التدريب التابعة للاتحاد الدولي للنقل على الطرق.

- المصادقة على أهمية وضع أطر لترخيص سائقين مهنيين للعمل في النقل التجاري، وتنفيذها باساليب متماسكة ومتجانسة في جميع أنحاء المنطقة العربية، من خلال تبني والاعتراف بالشهادات الدولية الصادرة عن اكاديمية التدريب التابعة للاتحاد الدولي للنقل على الطرق.

- مرحبين بالمثال المحتذى بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص الناتج عن التعاون الوثيق بين وزارة النقل بالاردن والاتحاد العربي للنقل البري والاتحاد الدولي للنقل على الطرق لانشاء مركز لتدريب وتاهيل السائقين العاملين في قطاع النقل البري التجاري.

- مقدرين التعاون المستمر بين جامعة الدول العربية واللجان الاقليمية للامم المتحدة والاتحاد الدولي للنقل على الطرق والاتحاد العربي للنقل البري والبنك الاسلامي للتنمية، والذي يعمل على تسهيل التجارة والنقل البري، فضلا عن تحسين السلامة على الطرق في المنطقة العربية.

- الترحيب بالجهود الحالية لعدد من الدول العربية، التي قررت الانضمام أو هي في طور الانضمام إلى اتفاقيات النقل البري للأمم المتحدة.

ودعا المشاركون السادة مجلس وزراء النقل العرب والامانة العامة لجامعة الدول العربية :

1- حث وتشجيع الدول العربية للانضمام الى اتفاقيات الامم المتحدة وادواتها المتعلقة بتسهيل التجارة والنقل، وعلى وجه الخصوص، الاتفاقية الدولية لمواءمة عمليات رقابة السلع على الحدود، والاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع بموجب دفاتر النقل الدولي الطرقي (TIR)، والاتفاقية الأوروبية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق (ADR) ، والاتفاقية المتعلقة بعقود النقل الدولي للبضائع على الطرق (CMR) ، والاتفاقية الخاصة بالنقل الدولي للأغذية السائبة القابلة للتلف والمعدات الخاصة لاستخدامها في هذا النقل (ATP) ، والاتفاقية الجمركية بشأن الحاويات، والاتفاقية الجمركية المتعلقة بالاستيراد المؤقت للمركبات الخاصة وللمركبات التجارية، واتفاقية السير على الطرق، واتفاقية لافتات وإشارات الطرق.

2- تشجيع الإجراءات التي تهدف إلى التقليل من الأسباب الرئيسية للحوادث المرورية وخاصة العنصر البشري - وذلك من خلال دعم التدابير التي من شأنها أن تساعد على رفع مستوى سلوكيات السائقين وتطوير المهارات والمعرفة لدى السائقين .

3- دعم الاتحاد العربي للنقل البري والاتحاد الدولي للنقل على الطرق في جهودهم لزيادة مستوى الوعي بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية حول أهمية التدريب المهني في النقل البري التجارية، وبناء القدرات من أجل وضع معايير للتدريب المهني المعترف بها دوليا لتحسين السلامة على الطرق وضمان جودة الشحنات المستلمة وكفاءة النقل عن طريق اختيار واستعمال العربات المناسبة المخصصة لاحتياجات وخصائص السلع المنقولة.

4- مواصلة التوصية بان تعمل الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية لوضع إطار إلزامي للمؤهلات المهنية للعاملين في النقل البري التجاري، تحت اشراف وزارت النقل في تلك الدول.

5- دعم تفضيل الحكومات انشاء شراكة بين القطاعين العام والخاص ومع الاتحاد العربي للنقل البري والاتحاد الدولي للنقل على الطرق التي تمكنهم من استخدام المعايير المهنية للتدريب المتوافقة والمعترف بها دوليا.

ودعا المشاركون البنك الإسلامي للتنمية إلى:

1. دعم وتعزيز اتفاقات اللامم المتحدة الرئيسية المتعلقة بالنقل البري في المنطقة العربية كأداة أساسية لمساندة النقل وتسهيل التجارة وتحسين السلامة على الطرق.

2. تشجيع المبادرات، بما في ذلك الدراسات والمساعدة التقنية، والتي من شأنها أن تحفز انضمام وتنفيذ اتفاقيات اللامم المتحدة الرئيسية المتعلقة بالنقل البري في المنطقة العربية؛

3. استمرار المساهمة في الجهود التي يبذلها الاتحاد العربي للنقل البري والاتحاد الدولي للنقل على الطرق في عملهم لتحديد الأولويات الاحترافية لصناعة النقل كأداة مجربة لتحسين السلامة على الطرق وكفاءة النقل داخل الدول الأعضاء.

4. تحفيز إنشاء وتطوير المؤسسات التعليمية المهنية، من أجل تقديم نوعية عالية من التدريب المهني في مجال النقل البري التي تمتثل بالكامل للمعايير الدولية التي وضعتها أكاديمية التدريب التابعة للاتحاد الدولي للنقل على الطرق، بما في ذلك التدريب المهني لمديري النقل البري وجميع الفئات من السائقين المأهلين (الحافلات أو سيارات الأجرة والشاحنات).

ودعا المشاركون الاتحاد العربي للنقل البري إلى:

1. الاستمرار في الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد الدولي للنقل على الطرق ، والتي تهدف الى العمل على تحسين السلامة على الطرق، وتعزيز التدريب المهني في النقل البري من خلال اكاديمية التدريب التابعة للاتحاد الدولي للنقل على الطرق ، وتسهيل وتأمين التجارة والنقل البري من خلال تشجيع تنفيذ اتفاقات الأمم المتحدة الرئيسية للنقل البري، بما في ذلك، وليس على سبيل الحصر، الاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع بموجب دفاتر النقل الدولي الطرقي (TIR) والاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق (ADR).

2- دعم المبادرات المشتركة مع الاتحاد الدولي للنقل على الطرق وكافة المنظمات الدولية والإقليمية المعنية ومؤسسات المجتمع المدني مثل البنك الإسلامي للتنمية للعمل معا لتسهيل النقل البري عبر الحدود، وإنجاز مشاريع إقليمية مشتركة للتكامل الاقتصادي ومشاريع دراسات بحثية في المنطقة العربية.

ودعوة اللجان الإقليمية للأمم المتحدة في غرب آسيا وأوروبا إلى:

1. مواصلة جهودها لتنفيذ أهداف عقد الأمم المتحدة العمل من أجل السلامة على الطرق من خلال استمرارية دعوة الدول على تحقيق الخطط والأهداف وتوفير التوجيه والقياسات للحد من حوادث المرور على الطرق على نحو فعال.

2. استمرارية التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الدولي للنقل على الطرق من أجل تشجيع الدول العربية على الانضمام إلى اتفاقيات اللأمم المتحدة الرئيسية للنقل البري بشأن تسهيل التجارة، وأدوات

الأمن والسلامة ووسائل النقل مثل الاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع تحت غطاء النقل الدولي الطرقي (TIR)، والاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق (ADR)، والاتفاقية الدولية لتنسيق عمليات رقابة السلع على الحدود.

3. متابعة مساهماتها في تطوير الخطط الاقليمية للبنية التحتية اللازمة للنقل في المنطقة العربية، الأمر الذي سيتيح المزيد من التنقل الدولي للأشخاص والبضائع.

ودعا المشاركون الاتحاد الدولي للنقل على الطرق إلى:

1. مواصلة تقديم الدعم الفعال للترويج لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق.

2- دعم جهود الدول العربية والتي قيد الانضمام إلى اتفاقيات اللأمم المتحدة، مثل الاتفاقية الدولية لتنسيق عمليات رقابة السلع على الحدود، والاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع بموجب دفاتر النقل الدولي الطرقي (TIR)، والاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق (ADR)، والاتفاقية المتعلقة بعقود النقل الدولي للبضائع على الطرق (CMR)، والاتفاقية الخاصة بالنقل الدولي للأغذية السائبة القابلة للتلف والمعدات الخاصة لاستخدامها في هذا النقل (ATP)، والاتفاقية الجمركية بشأن الحاويات، والاتفاقية الجمركية المتعلقة بالاستيراد المؤقت للمركبات الخاصة وللمركبات التجارية، واتفاقية السير على الطرق، واتفاقية لافتات وإشارات الطرق.

3- الاستمرار في الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد العربي للنقل البري، التي تهدف إلى تسهيل التجارة والنقل البري، فضلا عن السلامة على الطرق وأمن النقل.

4- استمرارية الاتحاد الدولي للنقل على الطرق في تعزيز التدريب المهني في المنطقة العربية باعتبارها أداة رئيسية لتحسين السلامة على الطرق وكفاءة النقل.

5- متابعة وتعزيز تعاونها مع شبكة معاهد التدريب في المنطقة العربية، من أجل المساهمة في التدريب المهني في صناعة النقل البري.

6. الحفاظ على الجهود الرامية إلى تطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتنفيذ الأطر الوطنية للمؤهلات المهنية للنقل البري ودعم الاختبارات ومنح الشهادات.

7. تطوير وتوسيع علاقاتها مع أعضائها في المنطقة العربية، والعمل معهم لتحسين وضع قطاع النقل البري وتقديم الخدمات المبتكرة للبضائع ونقل الركاب.

وقد أعرب المشاركون عن تقديرهم الكبير للامانة العامة لجامعة الدول العربية لشراكتها ورعايتها لهذا المؤتمر، وللبنك الإسلامي للتنمية على رعايته، وإلى الجهات المنظمة، الاتحاد العربي للنقل البري والاتحاد الدولي للنقل على الطرق، ونادي السيارات والسياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي شارك في استضافة هذا الحدث.

***

بحضور

معالي الدكتور محمد تويجري

نائب الأمين العام للشؤون الاقتصادية

جامعة الدول العربية

بالتوقيع عن حاضري الندوة في دبي، الإمارات العربية المتحدة في 12 أكتوبر 2016:

د. محمود عبداللات

الأمين العام

الاتحاد العربي للنقل البري

السيد رادو دينيسكو

نائب رئيس

الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU)